Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
1 Sep. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام

يهديكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها للوقائع الحياتية للمجتمع العراقي. ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادر اختصاصية اكاديمياً وعلمياً واعلامياً، كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي

المراسلة: pop@almadapaper.net او الاتصال: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

ليالي رمضان في الناصرية

فسحة للتنزه تحت ضوء القمر

الناصرية / حسين العامل

ما تغبط عليه العائلات الـذي قارية في شهر رمضان هو تمكنها من التنزه بأمان عند شاطىء الفرات ومدينة الالعاب وقضاء لياليها الرمضانية بالتزاور والمسامرة حتى منتصف الليل، فالامان نعمة متاحة في ليالي هذا الشهر الفضيل يلوذ بها الصغار والكبار من تعب ورتابة النهارات القائظة.

فبرغم قلة وانحسار المساحات الخضر في هذه المدينة التي لا تنتج الزهور الا ان الاسر في مركز مدينة الناصرية غالبا ما تجترح البدائل لتحظى بفرصة طيبة لاستثمار الوقت بالمتعة والغبطة والسرور والتخلص من حر المساكن التي ما زالت تعاني من برنامج القطع المبرمج. ففي الوقت الذي يتوجه فيه شباب المدينة ليلا الى المقاهي وحلقات لعب المحيبس وصراع الديكة وسباقات كرة القدم تعد نساء الاسر عدتها وتستنفر همتها وشطارتها في شهر رمضان لاعداد وجبات غذائية سريعة وحلويات تليق بنزهة ما بعد الافطار على كورنيش شاطىء الفرات او في مدينة الالعاب التي اصبحت قبلة الزوار بعد تجديدها وتحديثها وتجهيزها بألعاب لايقدر الكبار قبل الصغار على مقاومتها فدواليب الهواء وسفينة نوح والالعاب النهرية ولعبة المقص والدسكفري والعاب اخرى كثيرة جعلت من مدينة الالعاب ببهرجة اضوائها ومساحاتها الخضر وامانها النسبي ملاذا للعائلات حيث يتنقل الاطفال والصبية والصبيات ايضا وحتى الكبار من لعبة الى اخرى حتى منتصف الليل مستنزفين بذلك جيب رب او ربة الاسرة، فأجور الالعاب ورسوم الدخول الى المدينة التي انشئت وفق نظام الاستثمار تعدها العائلات الفقيرة وذوو الدخل المحدود عالية نسبيا ولا تتناسب مع دخولهم وهذا ما ادى الى حرمان عدد غير قليل من الاسر من التنزه يوميا في هذا المرفق الحيوي واقتصار ذلك على اوقات متباعدة نسبيا لكن مع هذا تجد يوميا مئات الاسر تتنقل بين لعبة واخرى مبتهجة لفرحة اطفالها وكركراتهم وبراءة عبثهم الطفولي.

وتكاد مجالات الترفيه لا تقتصر عند الاسرة الـذي قارية خلال شهر رمضان على الكورنيش ومدينة الالعاب فالكثير من الاسر وبعد ان اخذت الاسواق والمحال التجارية تفتح ابوابها ليلا بات بمقدورها ان تتبضع ما ترغب به من حاجيات في اوقات الليل بدلا من ساعات النهار التي عادة ما تكون حارة جدا وليس بمقدور الصائم مواجهتها من دون عناء وقد اصبحت الاسواق التجارية المتخصصة ببيع الملابس النسائية ومستلزمات الاطفال والزينة والمواد المنزلية اكثر استقطابا للزبائن في الليل الرمضاني منها في النهار حتى ان مسالك وممرات تلك الاسواق غدت شبه خاويه نهارا.

وما يميز الليالي الرمضانية في مركز محافظة ذي قار هو لعبة المحيبس التي يلعبها فريقان من الصم والبكم في احد مقاهي الناصرية حيث يتجمع نحو ٨٠ اصم وابكم ما بين لاعب ومشجع بانتظار من يفوز بنهاية اللعبة التي تتواصل طيلة شهر رمضان. كما تشهد ليالي رمضان ومنذ عدة اعوام اقامة دوري كرة قدم رمضاني للفرق الشعبية تجري تصفياته ليلا فقط والفريق الذي يفوز بنهائي التصفيات يحصد لقب الدوري. كما ان الاستقرار الامني الجيد في محافظة ذي قار حفز اصحاب المحال التجارية والمقاهي الشعبية في شارع النيل وساحة وشارع الحبوبي وشارع النصر ومناطق اخرى متفرقة على فتح ابواب محالهم ومقاهيهم حتى ساعة متأخرة جدا من الليل وقد اتاحت تلك المقاهي الليلية فرصة التواصل بين الادباء والرياضيين والشباب واصحاب المهن الاخرى وقضاء الوقت بالسهر والتسامر طيلة الليالي الرمضانية.

أرادت تغيير لون عينيها فكادت تصاب بالعمى

لندن / الوكالات

أجرت امرأة بريطانية عملية جراحية لتحويل لون عينيها من البني إلى الأزرق، فكانت النتيجة انها كادت تفقد البصر.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن شنيز فاريل، وهي أم عزباء لثلاثة أطفال، قرأت إعلاناً على الانترنت لعيادة في بنما تجري عمليات تغيير لون العينين مقابل ٥ آلاف دولار، فتوجهت إلى أميركا الوسطى وخضعت للعملية، وبعد أسبوعين كان الجراحون البريطانيون يجاهدون لإنقاذ بصرها. وتقوم العملية على إدخال عدسة ملونة إلى داخل العين فوق القزحية، وهي عملية غير مجازة في أوروبا.

وأشارت فاريل إلى أنها أحست بكثير من الألم أثناء العملية وكانت تصرخ، غير أن العملية انتهت بعد عشر دقائق وأرسلت إلى الفندق وقال لها الأطباء أن تشتري المسكنات على نفقتها الخاصة. وأضافت أن "غشاوة" ما كانت تغطي عينيها ولم تتمكن من الرؤية بشكل جيد، وعندما عادت إلى بريطانيا اضطرت لتلقي المساعدة في المطار لأنها لم تكن ترى أمامها. ثم اتصلت بالدائرة الوطنية للخدمات الصحية التي حولتها مباشرةً إلى مستشفى "ويسترن أي" في مدينة بادينغتون، الذي حولها بدوره إلى جراح العيون، علي ميرزا في مستشفى "شارجن كروس" الذي أشار إلى أن فاريل كانت بالكاد قادرة على قراءة الحرف الأول من السطر الأعلى على لوحة فحص العيون. وافاد انه لم يكن أمامهم أي حل سوى إزالة العدسة المزروعة وهي عملية صعبة جدا. ونصح الطبيب بألا يخضع أحد لهكذا عملية. وعلى الرغم من أن الأطباء تمكنوا من إنقاذ بصر فاريل إلا أنها باتت أكثر عرضة للإصابة بإعتام عدسة العين أو المياه الزرقاء، كما أنها تكلفت ٥ آلاف دولار ولا تزال عيناها بنيتين.

صلاح حسن: أحيي تراثنا الغنائي وأسعى للنجومية عربياً

بغداد / نورا خالد
تصوير / مهدي الخالدي

صلاح حسن واحد من الأصوات الشبابية التي انطلقت في تسعينيات القرن الماضي، واستطاع ان يرسخ اسمه من خلال أغنيات متميزة جذبت انتباه الجمهور اليه، فضلا عن أدائه لأغنية (عزيزين) لمسعود العمارتلي التي أصبحت نقطة فارقة في حياته الفنية.

في السنوات الأخيرة بات متنقلا ما بين الدول العربية والأوربية، وأخيراً عاد الى بلده العراق ليكمل مشواره الفني بين جمهوره. وشارك الفنان صلاح حسن في حفل الزفاف الجماعي الذي أقامته المدى في فندق بغداد، لذلك استثمرنا وجوده في المدى وأجرينا معه هذا اللقاء.

× لنبدأ من الأخير وتحديدا رحلتك التي استمرت سنوات وما الذي حققته خلالها؟

– كان خروجي من العراق في عام ١٩٩٧ نتيجة للمضايقات التي تعرضت لها من قبل النظام السابق فذهبت الى الإمارات، وبقيت حتى عام ١٩٩٩ أقمت خلالها عدة حفلات، وبعدها ذهبت الى أمريكا وأحييت فيها خمس حفلات من ضمنها حفلة في واشنطن في مهرجان الجالية العربية في أمريكا مع عدد من الفنانين العرب منهم الفنانة أصالة نصري، عدت بعدها الى دبي وشاركت في مهرجان دبي للتسوق في الجناح العراقي ومن البلدان التي زرتها وأقمت فيها عدة حفلات سوريا والأردن، وبعد ان عدت الى العراق أقمت حفلات في اربيل وزاخو.

× أثناء تواجدك خارج العراق كيف وجدت استجابة الجمهور لك وأيهما أفضل في بغداد ام في الخارج؟

– الجمهور العربي أينما يكن يحب الاستماع الى الفنان العراقي والأغنيات والموسيقى العراقية، ولكن اشعر بوجودي وانا بين جمهوري العراقي الذي كان أكثر استجابة لأغنياتي من أي بلد زرته من خلال ترديده لأغنياتي ومتابعة إخباري.

× هل لحن لك ملحنون عراقيون او عرب غير شقيقيك؟

–تعاملت مع العديد من الملحنين غير شقيقي منهم عمار العاني وفتح الله احمد، علي صابر ونصرت البدر فضلا عن تعاملي مع شقيقي علي واحمد.

× أنت من الفنانين الذين قدموا الأغاني التراثية ما السر وراء ذلك؟

– أريد من خلال ذلك تذكير الجمهور بأغانينا الأصيلة وإحياء التراث الغنائي العراقي، اذ أقدم ضمن أي كاسيت لي، أغنية من التراث وغالبا ما تكون لمسعود العمارتلي او داخل حسن.

× كيف بدأت لديك الرغبة في الغناء؟

– بدأت موهبتي في الغناء منذ الصغر واستطعت تنمية هذه الموهبة من خلال الدراسة وكانت بداياتي مع فرقة الفنان رائد جورج، وعرفني الجمهور من خلال (تسألني عن همّ) بعدها تواصلت في مشواري الفني وحتى الآن.

× أغنية لغيرك من الفنانين تمنيت ان تكون من غناها؟

– أغنية للفنان هيثم يوسف (حنيت الك) وهي من الحان شقيقي علي.

×ما هو جديدك؟

– آخر اعمالي البوم يتضمن ثماني أغنيات وانا بصدد الإعداد له وسيكون تصويره في سوريا.

× ما ذا تتمنى؟

– تحقيق النجومية على المستوى العربي.

صلاح حسن مع المحررة

السوريات ثالث أجمل النساء في العالم

دمشق / الوكالات

جاءت المرأة السورية ثالث أجمل امرأة عالمياً بعد المجرية والبولندية، واعتمدت الدراسة التي قام بها مركز "ستارش" البريطاني للأبحاث العلمية حول أجمل نساء العالم على عدة معايير للجمال منها الرقة التي تتمتع بها الفتاة السورية وكمية الحياء في تصرفاتها، واعتبرت الدراسة أن أحد أسرار انجذاب الرجال إليها الحنان الوافر الكامن في قلبها الذي يمدها بطاقة حب كافية.

مهرجان أرخص زواج في العالم

واشنطن / الوكالات

إذا كنت تريد الزواج فعليك الذهاب إلى الولايات المتحدة قبل التاسع من أيلول، حيث تفكر إحدى الشركات في رعاية تسع حفلات زواج، ويحق لكل من المتزوجين أن يدعو تسعة أشخاص فقط، ليس هذا فقط، فقد قررت الشركة منح كل زوجين هدية زواج قدرها ٩٩ دولارا، كما أنها ستتحمل نفقات استخراج وثيقة الزواج الرسمية.

يعيش في كوخ ٢٧ عامًا من دون كهرباء

لندن / الوكالات

بعد ٢٧ عامًا قضاها رجل بريطاني من دون كهرباء، أبلغه مجلس الكهرباء أنه يتعين عليه سداد ٦٧ ألف جنيه استرليني (١٠٢الف دولار) للحصول على خدمات الكهرباء. وقال البريطاني الذي أمضى حياته في كوخ بسيط يطل على البحر ويستخدم مصباح كيروسين وشموعا، ان عظامه "بدأت تشعر بالبرد الآن"، ولكن مع تقاضيه راتبا تقاعديا اسبوعيا قيمته ١٠٠ جنيه استرليني، فانه لن يستطيع سداد تكاليف توصيل الكهرباء إلى الكوخ.

"هدوء نسبي".. قصة حب في زمن الحرب

بيروت / الوكالات

يحظى مسلسل "هدوء نسبي" بتميزه في رمضان، نظراً لاختلافه عن كل المسلسلات التي تعرض، وخصوصا بوجود المخرج شوقي الماجري الذي اختار موضوعاً شائكا ليدخل في المنافسة الرمضانية هذا العام، مع قصة الكاتب خالد خليفة.

المسلسل تدور أحداثه حول مجموعة مراسلين عرب أثناء تغطيتهم لحرب عام ٢٠٠٣، والذي يحمل بداخله العديد من الرسائل السياسية وما غاب عن ذهن المشاهد أثناء متابعته لسقوط النظام، اذ تبدأ الحرب عبر قصة حب تجمع بين الصحفي "ناجي" والذي يقوم بدوره الفنان السوري عابد فهد، و"ناهد خيري" الصحفية المصرية التي تؤدي دورها الفنانة نيللي كريم، ويعتبر هذا الدور من أجمل ما قدمته نيللي كريم على الشاشة، حيث استطاعت أن تمسك بخيوط الدور وتتقن ببراعة كبيرة دور المراسلة الحربية التي تتعرض للضغط من قبل رجال صدام، ويصور المسلسل مجموعة عائلات عراقية عاشت تحت الحصار وفي الحروب.

المخرج شوقي الماجري كان قد صرح أن العمل سيتعرض للعلاقات بين العراقيين لأن أحداثه تتفاعل على أرض بلاد الرافدين لكن دون التركيز على الخلافات الجانبية التي تفجرت غداة سقوط النظام، حيث نوه بأن الذين يعملون في الحقل الفني لا يسعون إلى البحث عن الفتنة الطائفية.

أما عن ظهور صدام في المسلسل فقال: صدام لن يكون أكثر من وثيقة من الأرشيف في أحداث العمل.

نيللي كريم في مشهد من المسلسل

خروف بأكثر من مليون ريال

أبردين / الوكالات

بيع "كبش" في اسكتلندا مطلع الأسبوع الجاري بحوالي ٣٧٧ ألف دولار أميركي (١و٤ مليون ريال) مسجلاً بذلك رقماً قياسياً لم تعهده تجارة هذا النوع من الخراف في الماضي.

وذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" أن مربي الخراف جيمي دوغلاس من مقاطعة أبردين اشترى الكبش من سوق لارناك تاكسيل الاسكتلندي الوطني، وأضافت أن المبلغ الذي دفعه يفوق المبلغ الذي تم دفعه في السابق لشراء كبش في جزيرة تكسيل الهولندية ب ١٠٠ ألف جنيه استرليني، كما ان سعره أعلى أيضاً من الثمن الذي دفع لكبش بيع في وقت سابق باستراليا في ثمانينيات القرن الماضي. إلى ذلك قال المدير التنفيذي لجمعية تكسيل للخراف "يعتقد كثيرون أن هذا السعر مرتفع جداً لشراء كبش، ولكن مربي الأغنام ينظرون إلى ذلك على أنه استثمار جيد".

وولد الكبش "ديفيرونفايل بيرفكشن" بعد عملية تلقيح جيني وأبواه هما الكبش "كلسو أكسجين" والنعجة "نوك ماغنوم" وهما من أفضل الخراف نسلاً في اسكتلندا. ولن يكون لحم هذا الكبش متوفراً على موائد الذين يحبون لحم الأغنام بسبب قيمته العالية من حيث تحسين نسل قطعان الخراف في المستقبل.

جمر عثرة

خبر كهربائي

نشر الخبر الآتي في صحيفة الحياة: "اتهم وزير الكهرباء العراقي كريم وحيد، دولا لم يسمها بمحاولة عرقلة سير المشاريع المتعلقة بقطاع الكهرباء، من خلال تعمُدها ارسال مستثمرين غير اكفاء لطلب تنفيذ مشاريع، ما يؤدي الى حدوث حالات ارباك في القطاع، الى جانب استخدام اساليب اخرى، الهدف منها منع التقدم في صناعة الكهرباء".

انقل هذا الخبر بالحرف لاني اشعر بأنه آخر زفرة من زفرات الحالة الكهربائية، بل هو واحد من الاسرار الخاصة بالكهرباء الوطنية التي قرر السيد الوزير اطلاقه بعد ان احتبس في صدره طويلا، وما عاد يطيق صبرا على اخفائه، ولاسيما بعد ان انتهت مشكلة التخصيصات المالية. ومثل كل العراقيين الذين يبستهم الكهرباء وحولتهم الى حطب، فقد استخدمت ما تبقى لي من طراوة لكي افهم، فإذا بي أزاء ملغزة كهربائية (ليست مكنسة) تحتاج الى كومبيوتر متخصص برياضيات الفراغ، والى مقاييس اللارخترية التي تقيس اهتزازات اجنحة البعوض، والى قانون انعدام اليقين في الفيزياء المكروسكوبية. الحقيقة أن كل من يقرأ هذا الخبر يشعر انه غبي، وأثول، وعليه ان يشق زيقه، ويضرب رأسه بالحائط ثلاث مرات عل الذكاء يتحرك في رأسه، وعله يعرف قراءة هذه (النتلة) الوطنية. فها نحن نعرف لاول مرة في التاريخ ان دولة ما ترسل الينا مستثمرين غير اكفاء تعمدا من اجل ابقاء الكهرباء مطفأة. ماذا يفهم من جملة (غير اكفاء) هنا؟ المستثمرون هدفهم الربح، ومن يريد ان يربح يقاتل من اجل النجاح، الا اذا كان لا علاقة له بالاستثمار، كأن يكون موظفا في الاستخبارات في دولته، أو قوادا دفعته دولته المتآمرة الى ممارسة دور مستثمر، وطلبت منه ان يكون بطيء الفهم والاستجابة، يؤخر، يستبدل تمديدات الكهرباء بتمديدات المجاري، ويأتي بمقاييس الماء بدلا من مقاييس الكهرباء، ولعلها اعطته مهمة التجسس على الصناعة الكهربائية بعد ان وجدت ان معدلات اطفاء الكهرباء قد قلت وأن العراقيين بدأوا يتمتعون بنعيم الهواء البارد، وهذا غير مقبول، وغير موافق عليه من قبل دول الجوار والمنطقة والعالم.

وما دام السيد الوزير لا يسمي دولة بالاسم، لأنه ضد الفلسفة الاسمية، فسيكون علينا ان نخمن اسم الدولة (القذرة) التي تتآمر على كهربائنا الوطنية. دعونا نخمن بمساعدة السيد الوزير الذي يشير في تصريحاته الى ايران والكويت: الاولى نشتري منها الكهرباء، وحسب الوزير أن وزارته قد "فاتحت الجهات المعنية في ايران بمشروع مد انبوب لنقل الغاز الى العراق لتوفير هذه المادة لمحطات الغاز، لافتاً الى ان ايران تعهدت ايضاً بزيادة الكميات المستوردة منها من المادة المذكورة." أي انها خارجة عن ذلك المثال، أما الثانية، الكويت، فقد عمدت "منذ ايار (مايو) الماضي الى وقف امدادات الغازاويل المتعاقد عليها بين البلدين.." وهذه اعاقة تكاد تشبه اعاقة وزارة النفط العراقية بعدم الوفاء بالتزاماتها مع وزارة الكهرباء حسب الوزير. فأي دولة يقصدها الوزير؟ الدول التي تعاقد هو معها لتوريد الطوربينات الضخمة، أم خطة وزارته "القريبة الأجل من خلال مشاريع سريعة، منها التعاقد مع احدى الشركات العالمية لتوريد محطتين محمولتين على بارجتين انجزت بنيتهما التحتية في المياه الاقليمية العراقية" حسب الوزير ايضا – الوزير المتفاخر هذه المرة؟

كم من مشاريع كهرباء لدينا؟ انها تمتص الكهرباء قبل ان تبدأ. تصوروا المشروع الاخير المحمول على بارجتين. ها هي الكهرباء آتية على البوارج إذن. انها الحرب ضد الفقر الكهربائي– حرب كلفتها اننا بلا كهرباء، وأننا نسقط اخفاقنا على مستثمرين اغبياء. فيا أيها السادة في الكهرباء دعونا نتحدث بوضوح: بدلا من التكلف والكبت واذاعة المعلومات (اجن اجن) اضربوا بالاحذية كل مستثمر غشيم، أو أطردوه بأدب، او دقوا الطبول وافضحوا دولته المتآمرة. نعتقد ان من مصلحة بلدنا ان يرفع الوزير صوته ويخبرنا بالحقائق والارقام والاسماء. لكنه وقد اختار عدم الوضوح نهمس بأذنه أن روايته إن دلت على شيء حقيقي– ونحن هنا لا نتهمه باذاعة معلومات غير صحيحة– إنما تدل على ان العراق بات ملطشة، يأتي اليه المخربون باسماء المستثمرين.

((سهيل..))